

الرضا الحركي وعلاقته بالمهارات الحياتية لدى الطفل المرحلة الابتدائية (8-7)
دراسة ميدانية على بعض ابتدائيات برج بوعريرج

Motor satisfaction and its relationship to life skills in the primary stage child A field
study on some of the elementary students of Bordj Bou Arreridj

دحماني محمد¹ ، زعيبيات سعد²

¹ جامعة محمد بوضياف-المسيلة- (الجزائر) / Mohamed.dahmani@univ-msila.dz

² جامعة محمد خيضر-بسكرة- (الجزائر) / zaietss@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/06/01

تاريخ القبول: 2022/05/16

تاريخ الاستلام: 2022/01/10

الملخص :

تهدف من خلال هذه البحث الى معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين الرضا الحركي والمهارات الحياتية. حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها 22 تلميذا من ابتدائيتين بولاية برج بوعريرج حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على مقياس الرضا الحركي ومقياس المهارات الحياتية واتبعنا المنهج الوصفي، وقد توصلنا الى أنه توجد علاقة ارتباطية بين الرضا الحركي والقدرة على التواصل لدى الطفل كما توصلنا الى أن هناك علاقة بين الرضا الحركي والثقة بالنفس لدى الطفل.

- الكلمات المفتاحية : الرضا الحركي، المهارات الحياتية، تلاميذ المرحلة الابتدائية

Abstract: Our aim in this research is to know if there is a link between motor satisfaction and life skills since this study was applied on a sample of 60 pupils from two primary schools from Bourdj Bou Areridj state. In this study, we depend on the motor satisfaction scale and life skills scale, in addition we followed the descriptive approach. We reached to the results that there is a link relation between motor satisfaction and the child's ability to communicate, also, there is a link relation between motor satisfaction and the child's self-confidence

Keywords: Motor satisfaction, life skills, primary school students

مقدمة وأشكالية الدراسة:

أصبحت التربية البدنية والرياضية تحتل مكانة مرموقة في التقدم الحضاري لمختلف المجتمعات وأصبحت معيارا بمدلوله على مدى رقي وتقدم المستوى الفكري والعلمي بل والاقتصادي والاجتماعي والثقافي لأي مجتمع وتعتبر الجوائز من الدول التي اهتمت بالتربية البدنية والرياضية وذلك بإدراجها في البرنامج السنوي كمادة اجبارية كبقية المواد الأخرى وفي مختلف المراحل التعليمية ولما تكسبه من أهمية في مضمونها الذي يحتوي على جملة من المواضيع المفيدة للتلميذ نفسيا وبدنيا واجتماعيا وثقافيا. (مساحلي،، 2014، ص86-99)

ولا يستطيع الفرد أن يكون أو ينشأ اتجاه عن شيء معين الا إذا كان في محيط ادراكه أي أن الفرد لا يستطيع تكوين اتجاهات حيال اشياء لا يعرفها أو حيال اشخاص لا يتفاعل معهم عبارة عن وجهة نظريكونها الفرد في محاولته لتأقلم مع البيئة المحيطة به، وان تفسير السلوك يرتبط جزئيا بالتعرف على اتجاهات الافراد، وبذلك يمكن مساعدة الدراسة على تعزيز أو رفض بعض النظريات والفروض، وفتح أمامه مجالات اخرى للبحث والتجريب.

ويحتاج كل إنسان في هذه الحياة إلى دافع لمواصلة مسيرته والوصول إلى أهدافه، وقد أشار العلماء والباحثين المهتمون بالرضا الحركي مثل محمد حسن العلاوي وغيره أن الرضا الحركي يتضمن أنواعا وأنماطا متباينة من الشعور والرغبة حيث تعمل أو تؤثر دافعية الانجاز في تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والميادين ويرجع الاهتمام بدراسة الرضا الحركي نظرا لمكانتها في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية كالمجال التربوي والمجال الأكاديمي. (كسيلي، 2018، ص 265-280)

فهي تعتبر ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع، حيث تعرفها "خديجة السيد" بأنها ما يقوم به الفرد من سلوك تكييفي موجب يساعده على التعامل بفعالية مع مطالب الحياة، وذلك عن طريق ترجمة المعلومات التي يعرفها والاتجاهات والقيم التي يشعر بها ويعتقد ويفكر بها، و توظيفها في تحديد ما ينبغي عليه عمله، فهي تعتبر من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها لكي يتوافق مع نفسه ومع مجتمعه الذي يعيش فيه ويتعايش معه، إذ أنها تمكنه من التعامل مع المجتمع وتساعد على مواجهة المشكلات اليومية و التفاعل مع مواقف الحياة(عامر، 2015، صفحة 14) و على ضوء ما تم التطرق له

سابقا تأتي هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن العلاقة بين المهارات الحياتية والرضا الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ببلدية برج بوعرييج (7-8).

وانطلاقا من هذه المعطيات فالمنظومة التربوية الجزائرية بشتى أطوارها ومراحلها مطالبة أن تبذل كل جهد ممكن لتربية التلاميذ وتعليمهم من أجل إعطائه القدر على التفكير والبناء السليمين، والمزود بالمعارف والمهارات الأساسية التي تمكنه من التكيف مع طبيعة وخصائص مجتمعه ، إلى ان خبرات النجاح والفشل على الرضا تتوقف على درجة تقدير واعتزاز الفرد بذاته مما يؤثر على رضاه عن مهنته وبالتالي يرتفع مستوى طموحه والعكس إذا فشل في تحقيق هذا المستوى " (رفيق، 2019، ص379-395)ويقع العناء الأكبر على عاتق المدرس أو المعلم باعتباره الركيزة الأساسية للنشاط المدرسي والمحرك الأساسي له، ومن الأمور المسلم بها أن نجاح العمل أياً كان نوعه يتطلب تحقق درجة عالية من الارتياح الاقتناع والرضا بهذا العمل لا سيما في مجال التربية والتعليم " (بلال، 2022، ص 369-384)

جعلنا نطرح التساؤل الآتي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا الحركي والمهارات الحياتية لدى الطفل المرحلة الابتدائية (7-8)؟

ومن خلال التساؤل الرئيسي يتبادر إلى أذهاننا طرح التساؤلات الفرعية التالية:

➤ هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا الحركي والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8) ؟

➤ هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا الحركي والقدرة على التواصل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8) ؟

الفرضيات:

الفرضية العامة: هل توجد علاقة بين الرضا الحركي والمهارات الحياتية لدى الطفل المرحلة الابتدائية (7-8)

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطية بين الرضا الحركي والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8).
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا الحركي والقدرة على التواصل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8).

أهداف الدراسة

- معرفة ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين الرضا الحركي والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. (7-8).
- معرفة ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين الرضا الحركي والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. (7-8).
- معرفة ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين الرضا الحركي والقدرة على التواصل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8).

أهمية الدراسة:

من الناحية العلمية:

- وصول المدرس بالتلميذ الى خبرات سارة.
- يتذوقون النجاح ويحصلون على خبرات مرضية فيحققون شيئا من الرضا.
- الشعور بالرضا عن مستوى الأداء لذا فان قياسه يعطينا مؤشرا عن حالة الرضا .
- ما مدى العلاقة الارتباطية لرضا الحركي و المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية قد يستفيد منه المدرسون و الموجهون.

من الناحية العملية:

- المساعدة على تحديد السلوك المتوقع في المواقف المستقبلية.
- تساعد نتائج هذه الدراسة على معرفة مدى استعداد ورغبة التلميذ في المواصلة والاستمرار.
- تفيد الدراسة في إبراز دور ممارسة النشاط البدني والرياضي في تحديد ميول التلميذ ودوافعه لممارسة الأنشطة الرياضية.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

• **المهارات الحياتية:** هي السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة مع أنفسهم ومع المجتمع بصف عامة، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة، وتحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية، وفهم النفس وتكوين عالقات إيجابية مع الآخرين وتفادي حدوث الأزمات والقدرة على التفكير والابتكار (محمد، 2015، ص 115-116)

• **إجرائيا:** هي مجموعة من السلوكيات الايجابية الشخصية والاجتماعية يكتسبها الفرد ويكفيها بحيث تمكنه من التعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياة الحقيقية وذلك من خلال التمتع بمهارات الاتصال والتواصل ومهارة الثقة بالنفس.

• الرضا الحركي:

مفهوم الرضا: لغة: فعل رضي رضاء ورضوانا: بمعنى زال استياؤه هذوؤه، رضي بعد أن قبض اكرامية وراض ، جمع رضا (رشيد أمان الله، 2015، ص 85-95)

التعريف الاصطلاحي: هو حصيلة المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو نشاط معين، وتعتبر عن مدى الإشباع المناسب لحاجات وتحقيق أهدافه التي من اجلها يلتحق بهذا النشاط (وسام صلاح عبد الحسين، 2014، ص 425)

اجرائيا: هو احساس التلميذ بقدرته على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وشعوره بالرضا والسعادة نتيجة هذه الممارسة.

الطرق المنهجية المتبعة:

1-الدراسة الاستطلاعية:

إن أي دراسة ميدانية في تعتمد في خطواتها الأولى على الدراسة الاستطلاعية ، حتى نعطي لدراستنا الصيغة العلمية وذلك بزيارة بعض ابتدائيات التي لها علاقة بموضوع دراستنا ، والهدف منها هو إلقاء نظرة تفقدية للوقوف على المعطيات و الإمكانيات المتوفرة لإجراء التجربة الميدانية حيث قمت بزيارة استطلاعية مجموعة من الابتدائيات التي تقع في ولاية برج بوعريبرج حيث قمت بدراسة ميدانية بالإمكانيات المتوفرة مع مراعاة أوقات العمل، كما قابلت السيد مدير المؤسسة و وتحصلت على المساعدة التامة وتوفير الظروف الملائمة من أجل السير الحسن لعملية توزيع المقاييس.

2- منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج الوصفي، وهذا ملائمته لموضوع بحثنا ومشكلته. يعرف المنهج انه: "مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه وتماشيا مع طبيعة الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي ويعرف على انه: " المنهج الذي يهدف إلى جمع البيانات و محاولة اختيار فروض أو الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد العينة و الدراسة الوصفية تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه في الواقع "

3-مجتمع البحث:

من الناحية الاصطلاحية: " هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة، وقد تكون هذه المجموعة عبارة عن مدارس، فرق، تلاميذ، سكان، أو وحدات أخرى".
ويطبق المجتمع الاحصائي اسم العلم ويمكن تحديده على انه كل الأشياء التي تملك خصائص والسمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الاحصائي، ولهذا فقد تمثل مجتمع البحث على تلاميذ بعض ابتدائيات بلدية برج بوعريج الذين تتراوح أعمارهم بين 8-7 سنوات، اذ ان مجتمع البحث يحتوي على 120 تلميذ وتلميذة الذين تتراوح أعمارهم بين 8-7 سنوات

4-عينة البحث كيفية اختيارها:

1-4 عينة البحث:

العينة هي مجتمع الدراسة الذي نجمع منه البيانات الميدانية، وتعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة فهي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا كما تكون أحياء، أو شوارع أو مدن أو غير ذلك. وبالنسبة لعلم النفس وعلوم التربية البدنية تكون أشخاص (الدين، 2003 صفحة 13)، وعينة البحث في بحثنا هذا هي تلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 8-7 سنوات من ابتدائيات بلدية برج بوعريج.

2-4-كيفية اختيارها:

لقد قمنا باختيار عينة البحث والذي نقصد به تلاميذ الذين تتراوح أعمارهم 8-7 سنوات من ابتدائيات شرق بلدية برج بوعريج المختارة بطريقة عشوائية من مجتمع البحث. والتي تمثلت فيما يلي:

من قائمة الاجمالية لتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم 7-8 سنوات من ابتدائيات شرق بلدية برج بوعريبرج نسبة 50% حيث أن العينة ستكون بأخذ 50% من مجتمع البحث بطريقة عشوائية. وتكونت عينة البحث الأصلية من 22 (تلميذ وتلميذة) من تلاميذ المرحلة الابتدائية لبعض ابتدائيات بلدية شرق برج بوعريبرج.

5- حدود الدراسة:

➤ زمنية: 2021

➤ مكانية: بعض ابتدائيات شرق بلدية برج بوعريبرج

➤ بشرية: تلاميذ

موضوعية: التربية البدنية والرياضية، الاتجاهات، الرضا الحركي

6- متغيرات الدراسة:

تكتسب مرحلة تحديد وضبط متغيرات البحث أهمية كبيرة، لهذا يمكننا القول أنه لكي تكون فرضية البحث قابلة للتحقيق ميدانياً، لا بد من العمل على صياغة وتجميع كل متغيرات البحث بشكل سليم ودقيق، إذ أنه لا بد أن يحرص كل باحث حرصاً شديداً على التمييز بين متغيرات البحث محل الدراسة. تعريف المتغير المستقل: يعرف على أنه المتغير الذي يؤثر على نتائج التجربة (ذوقان، 2014، ص 126)

تحديد المتغير المستقل: الرضا الحركي

تعريف المتغير التابع: متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (أحمد، 2012، ص 85)

تحديد المتغير التابع: المهارات الحياتية

7- أدوات الدراسة:

مقياس الرضا الحركي (سعد، 2019، ص 206)

-مقياس الرضا الحركي صممه في الأصل نيلسون وألن، إيماناً منهما بأن بعض مقاييس صورة الجسم أو مقاييس مفهوم الذات لا تعطى اهتماماً واضحاً للجانب الحركي الإنساني. إذ إن المقياس يحاول التعرف إلى درجة رضا التلميذ عن حركاته وصفاته الحركية والبدنية، وقد قام محمد حسن علاوي باقتباس هذا المقياس، والمقياس الأصلي

يتضمن (50) عبارة وفي ضوء الدراسات التي أجريت على العبارات الأصلية تم حذف بعض العبارات واستبدال عبارات أخرى لتناسب الإجراء في البيئة المصرية. فعلى سبيل المثال تم حذف عبارات مثل " عندي قدرة على مسايرة الموسيقى عند الرقص " ، " استطيع ركل كرة ثابتة لمسافة طويلة " نظراً لعدم مناسبة العبارة للإجراء على التلميذات وبذلك أصبح المقياس يتكون من (30) عبارة.

-ويقوم التلميذ بالإجابة عن عبارات المقياس على مقياس خماسي التدرج (ينطبق: بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة قليلة جداً) ويصلح المقياس للإجراء على تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية .

التصحيح:

-يتم جمع الدرجات التي حددها المفحوص بالنسبة لعبارات المقياس جميعها، وكلما قاربت من الدرجة العظمى وقدرها (150) درجة كلما دل ذلك على زيادة الرضا الحركي للفرد.

استبانة خاصة بالمهارات الحياتية:

بالاعتماد على بعض الأسس منها الدراسات السابقة التي تم فيها استخدام مقياس الاستبيان والتي تخص المهارات الحياتية وكذا الجانب النظري للدراسات السابقة و انطلاقاً من تعريفنا لمتغير المهارات الحياتية والذي من خلاله توصلنا إلى أن من بين هذه المهارات الحياتية (مهارات الثقة بالنفس، مهارات القدرة على التواصل) والتي هي بمثابة أبعاد الدراسة بحيث كل نوع من المهارات يعتبر بعد وكل بعد يمثل فرضية من فرضيات الدراسة ، بعد القيام بتعديل هذه الأسئلة بالاعتماد على الخصائص السيكومترية للأداة منها: (صدق المحكمين، الثبات، الصدق الذاتي) قمنا باستخراج الاستبيان بصفته النهائية.

8- الخصائص السيكومترية للأداة:

أ/ الصدق: من أجل التأكد من مدى صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين للتأكد من أن المقياس يقيس ما أعد إليه، حيث قمنا بتوزيع المقياس على 12 أساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سطيف من أجل الحكم على مدى وضوح عبارات كلا المقياسين سواء الخاص بالمهارات الحياتية أو الرضا الحركي، وبالاعتماد على الملاحظات والتوجهات التي أبدتها المحكمون قمنا بإجراء

التعديلات التي اتفق عليها معظم التلاميذ حيث تم تصحيح وإعادة صياغة بعض العبارات.

ب/ الثبات: لحساب مدى ثبات الأداة قمنا بحساب معامل الارتباط برسون باستخدام نظام spss 26 بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للأداة، بحيث وزعنا مجموعة من استمارات المقياس الخاص بالمهارات الحياتية وكذا الرضا الحركي على مجموعة من التلاميذ والذي يقدر عددهم بـ 20 تلميذ وتلميذة من ابتدائية شرق بلدية برج بوعرييج (العينة الاستطلاعية)، بحيث كان ذلك في المرة الأولى يوم 2021/10/10 (الاختبار القبلي) وقمنا بجمعها مباشرة وبعد مدة دامت 10 أيام قمنا بنفس العملية وكان ذلك يوم 2021/10/20 بعد ذلك قمنا بحساب معامل الارتباط بين الاختبار القبلي والبعدي لكل استبيان وكانت النتائج كالتالي:

معامل الارتباط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لاستبيان المهارات الحياتية = 0.91^* أي بمعنى هناك ارتباط قوي بين الاختبار القبلي و البعدي وهذا ما يؤكد ثبات هذه الأداة. معامل الارتباط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لاستبيان الرضا الحركي = 0.96^* أي بمعنى هناك ارتباط بين الاختبار القبلي و البعدي وهذا ما يؤكد ثبات هذه الأداة. هذه النتائج تؤكد لنا على أنه من الممكن تطبيق هاته الأداة في الدراسة الأساسية .

ج / الصدق الذاتي: من أجل معرفة الصدق الذاتي للأداة قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعاملات الارتباط لكل من المقياسين الاتجاهات النفسية والرضا الحركي وكانت النتائج كالتالي:

الصدق الذاتي = الجذر التربيعي للثبات

الصدق الذاتي للمهارات الحياتية = الجذر التربيعي لـ $0.91^* = 0.953$

الصدق الذاتي للرضا الحركي = الجذر التربيعي لـ $0.96^* = 0.979$

ومنه انطلاقاً من هذه النتائج يمكن القول أن هذه المقاييس تحتوي على الصدق الذاتي

9- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

بعد تفرغ استمارات الاستبيان الصالحة للدراسة والمستوفية للإجابة في الحاسوب الآلي واستعمال البرنامج الإحصائي spss لتحليلها ومعالجتها (statistical packaged for social sciences) من أجل مناقشة الفرضيات على ضوء أهداف البحث، وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

الرضا الحركي وعلاقته بالمهارات الحياتية لدى الطفل المرحلة الابتدائية (7-8)

حساب معادلة ألفا كرونباخ alpha cronbach ومعاملات الارتباط بين الاختبارات القبالية و البعدية في تقنين وتحديد الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الصدق والثبات).

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حساب T.test

1 عرض نتائج إجابات أفراد العينة الرضا الحركي:

العبارة	الأوزان			مجموع تكرارات	مجموع الدرجات	متوسط الحسابي المرجح	النتيجة
	أبدا	أحيانا	دائما				
العبارة 01	00	04	18	22	62	02,82	تنطبق
العبارة 02	04	00	18	22	58	02,64	تنطبق
العبارة 03	04	00	18	22	58	02,64	تنطبق
العبارة 04	00	00	22	22	66	03,00	تنطبق
العبارة 05	01	03	18	22	61	02,77	تنطبق
العبارة 06	00	00	22	22	66	03,00	تنطبق
العبارة 07	00	02	20	22	64	02,91	تنطبق
العبارة 08	02	02	18	22	60	02,73	تنطبق
العبارة 09	04	00	18	22	58	02,64	تنطبق
العبارة 10	02	02	18	22	60	02,73	تنطبق
العبارة 11	00	01	21	22	65	02,95	تنطبق
العبارة 12	02	02	18	22	60	02,73	تنطبق
العبارة 13	00	02	20	22	64	02,91	تنطبق
العبارة 14	04	00	18	22	58	02,64	تنطبق
العبارة 15	00	02	20	22	64	02,91	تنطبق
الرضا الحركي	23	21	287	704	1822	02,59	تنطبق
	13,77%	9,66%	74,57%				

جدول رقم (05): يمثل إجابات أفراد العينة للمتغير الرضا الحركي
 نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) ان إجابات أفراد عينة الدراسة على الرضا الحركي
 حيث حضبي الوزن (تنطبق) على (525) تكرر بنسبة (74.57%)، أما الوزن (الى حد ما)
 فقد تحصل على (68) تكرر بنسبة (09.66%) ، فحين تحصل الوزن (لا تنطبق) على
 (111) تكرر بنسبة (15.77%). في حين نلاحظ متوسط المرجح لكل عبارة انحصرت قيمه
 في الفئة الثالثة (2.03 – 3.52) مما كانت النتيجة للوزن (تنطبق) . كما جاءت قيمة
 متوسط المرجح الرضا الحركي في الفئة الثالثة بمتوسط يقدر (2.59) التي دلت على
 الوزن (تنطبق)

2-1 عرض نتائج إجابات أفراد العينة لمهارة الثقة بالنفس:

العبارات	المتغير	دائما	أحيانا	أبدا	مجموع درجات
عبارة 01	تكرارات	19,00	03,00	00,00	63,00
	نسبة المنوية	00,86	00,14	00,00	
	مجموع درجات	57,00	06,00	00,00	
عبارة 02	تكرارات	05,00	13,00	04,00	45,00
	نسبة المنوية	00,23	00,59	00,18	
	مجموع درجات	15,00	26,00	04,00	
عبارة 03	تكرارات	04,00	18,00	00,00	48,00
	نسبة المنوية	00,18	00,82	00,00	
	مجموع درجات	12,00	36,00	00,00	
عبارة 04	تكرارات	07,00	15,00	00,00	51,00
	نسبة المنوية	00,32	00,68	00,00	
	مجموع درجات	21,00	30,00	00,00	
مهارة الثقة بالنفس	تكرارات	249,00	134,00	0004	387,00
	نسبة المنوية	64,34%	34,63%	01%03	

الرضا الحركي وعلاقته بالمهارات الحياتية لدى الطفل المرحلة الابتدائية (7-8)

جدول رقم (06): يمثل إجابات أفراد العينة للمهارات الثقة بالنفس
 القراءة: نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) ان إجابات أفراد عينة الدراسة على مهارات
 الثقة بالنفس حيثحضي الوزن (دائما) على (249) تكرر بنسبة (64.34 %) ، أما
 الوزن (أحيانا) فقد تحصل على (134) تكرر بنسبة (34.63%) ، فحين تحصل الوزن
 (أبدا) على (04.00) تكرر بنسبة (01.03 %)

1-2-1 عرض نتائج القياس درجة العلاقة بين مهارات الثقة بالنفس والرضا الحركي:

العبارات	المتغير	دائما	أحيانا	أبدا	مجموع درجات
عبارة 01	تكرارات	19,00	03,00	00,00	63,00
	نسبة المنوية	00,86	00,14	00,00	
	مجموع درجات	57,00	06,00	00,00	
عبارة 02	تكرارات	05,00	13,00	04,00	45,00
	نسبة المنوية	00,23	00,59	00,18	
	مجموع درجات	15,00	26,00	04,00	
عبارة 03	تكرارات	04,00	18,00	00,00	48,00
	نسبة المنوية	00,18	00,82	00,00	
	مجموع درجات	12,00	36,00	00,00	
عبارة 04	تكرارات	07,00	15,00	00,00	51,00
	نسبة المنوية	00,32	00,68	00,00	
	مجموع درجات	21,00	30,00	00,00	
مهارة الثقة بالنفس	تكرارات	35.00	49.00	,0004	387,00
	نسبة المنوية	64,34%	34,63%	,03%01	

الجدول رقم (07) : يمثل نتائج القياس درجة العلاقة بين مهارات الثقة بالنفس
 والرضا الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم بين 7-8 سنوات

القراءة: من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي بالنسبة لعبارات مهارات الثقة بالنفس بلغت قيمته 02.81 بانحراف معياري قدره 1,763، أما قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة الرضا الحركي فقد بلغت قيمته 02.27 بانحراف معياري قدره 1.545 في حين قيمة معامل الارتباط بين عبارات الرضا الحركي وعبارات الثقة بالنفس قد بلغ 0.69 وهي قيمة قريبة من 1 وأكثر من 0.50 وعليه فهي تدل على أنه وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين مهارات الثقة بالنفس والرضا الحركي.

2- عرض وتحليل نتائج ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

1-2 عرض نتائج إجابات أفراد العينة لمهارات القدرة على التواصل

جدول رقم (08): يمثل إجابات أفراد العينة للمهارات القدرة على التواصل
القراءة: نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) ان إجابات أفراد عينة الدراسة على مهارات القدرة على التواصل حيث حضبي الوزن (دائما) على (291) تكرار بنسبة (71.85 %) ، أما الوزن (أحيانا) فقد تحصل على (114) تكرار بنسبة (28.15%) ، فحين تحصل الوزن (أبدا) على (00.00) تكرار بنسبة (00.00 %)

2-2 عرض نتائج القياس درجة العلاقة بين مهارات القدرة على التواصل والرضا الحركي:

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بين الرضا الحركي و مهارة الثقة بالنفس
متغير الرضا الحركي	30	02.27	5451,	0.69
متغير مهارة الثقة بالنفس		02.81	3761,	
نوعية الارتباط				
بين الرضا الحركي و مهارة الثقة بالنفس				
قوة الارتباط				
بين الرضا الحركي و مهارة الثقة بالنفس				
ارتباط موجب (علاقة طردية)				
ارتباط قوي				

الجدول رقم (09) : يمثل نتائج القياس درجة العلاقة بين مهارات القدرة على التواصل والرضا الحركي لدى أساتذة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة بسكرة

القراءة: من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي بالنسبة لعبارات مهارات القدرة على التواصل بلغت قيمته 02.27 بانحراف معياري قدره 1,545، أما قيمة المتوسط الحسابي بالنسبة الرضا الحركي فقد بلغت قيمته 02.62 بانحراف معياري قدره 1.542 في حين قيمة معامل الارتباط بين عبارات الرضا الحركي وعبارات مهارات القدرة على التواصل قد بلغ 0.55 وهي قيمة قريبة من 1 وأكثر من 0.50 وعليه فهي تدل على أنه وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين مهارات القدرة على التواصل والرضا الحركي.

تطرقنا في هذا الفصل الى عرض وتحليل النتائج التي أفرزتها المعالجة الاحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات جمع البيانات على أفراد العينة .

وسنحاول في الفصل الموالي تفسير ومناقشة النتائج المتوصل اليها

بعد الانتهاء من عرض الجداول الخاصة بنتائج البحث وتحليلها في الفصل السابق سنقوم في هذا الفصل بتفسير تلك النتائج لأنه عن طريق تفسيرها يمكننا الكشف عن العوامل المؤثرة في الظواهر التي تتم دراستها كذلك شرح الحقائق التي توصلنا اليها وأسبابها ومدى تأثيرها وما اذا كانت تحقق الفروض أم لا.

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

فيما يتعلق بهذا الفرض الذي ينص ' توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الثقة بالنفس والرضا الحركي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية. وبعد عرض نتائج المحصل عليها في الجداول (05، 06، 07)، والتي تعلقت بنتائج الفرضية الأولى.

حيث كشفت الدراسة الحالية أنه توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الثقة بالنفس و الرضا الحركي لدى التلاميذ حيث قدر معامل الارتباط ب0.69 وهي قيمة تدل على وجود ارتباط قوي بين مهارات الثقة بالنفس و الرضا الحركي لأن0.69: وهذا يؤكد أن التلاميذ الذين يمتلكون مهارات الثقة بالنفس لهم قدرة عالية في خلق جو من التفاعل و الديناميكية داخل الصف و يعود سبب هذا الارتباط إلى أنه قد يتعرض التلميذ لمشكلة ما أو لموقف غامض يواجه و لكن بمجرد امتلاكه للمعلومات اللازمة أو المهارات فهذا يجعله يحسن التصرف لاختيار الحل الأمثل و الأنسب و هذا ما يخلق لديه الرضا نحو

العمل بنسبة أكبر بالإضافة كذلك إلى أن التلميذ تواجهه عقبات كثيرة أثناء فترة تعلمه أو تكوينه و التلميذ الذي يستطيع تقديم حلول نموذجية فهذا الأخير يزيد من إنتاجيته و يخلق لدى التلميذ رضا للعمل بشكل أكبر و يجعله أكثر فاعلية و مع زملائه لذلك يمكن القول أن امتلاك التلاميذ لمثل هذه المهارات يزيد من قدرتهم على حل أغلب المشكلات التي يتعرض لها سواء كان ذلك بين أنفسهم أو بين التلميذ و صديقه و بالتالي زيادة رضا التلاميذ نحو لعمل و زيادة رضا نحو التعلم كذلك و تحقيق أفضل النتائج و الوصول إلى الأهداف المنشودة.

و قد اتفقت نتائج هذه الدراسة إلى حد ما مع نتائج دراسة حمراوي سارة (2012) و التي حاولت من خلالها أن توضح علاقة تقدير الذات بالرضا الحركي لدى تلامذة المتوسطة. حيث توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات و الرضا الحركي لدى تلامذة المتوسطة ونحن نعلم أن تقدير الذات عبارة عن تقييم مؤثر من التلميذ لمجموع خصائصه العقلية و الجسمية و التي من بينها قدرته على الثقة بالنفس التي تعترضه و تواجهه و بالتالي التلميذ الذي يمتلك مهارة الثقة بالنفس لديه رضا أكبر للأعمال الموكلة إليه و الرغبة في التفوق، و عليه فقد جاءت هذه النتائج لتبين ما ذهبنا إليه في دراستنا أي أنه توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الثقة بالنفس و الرضا الحركي و بذلك يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى قد حققت.

2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

فيما يتعلق بهذا الفرض الذي ينص ' توجد علاقة ارتباطية بين مهارات القدرة على التواصل والرضا الحركي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8) وبعد عرض نتائج المحصل عليها في الجداول (05، 08، 09)، والتي تعلقنت بنتائج الفرضية الجزئية الثانية.

حيث بينت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين مهارات القدرة على التواصل و الرضا الحركي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8) حيث وجد أن معامل الارتباط بين مهارات القدرة على التواصل و الرضا الحركي بلغت قيمته 0.91^* و هي قيمة إحصائية تدل على وجود ارتباط قوي بين هاذين المتغيرين، و أن هذه القيمة 0.91^* و هذا ما يؤكد أن معظم التلاميذ الذين يمتلكون مهارات القدرة على التواصل لديهم الرضا أكبر، و يرجع سبب وجود هذا الارتباط إلى أن الاتصال ضرورة من ضروريات تحقيق الأهداف، و أن له أهمية كبيرة حيث ورد في أحد تعريفات الاتصال على أنه عبارة عن توجيه الأفكار و

الاتجاهات و العمل على تغيير السلوك نحو الأفضل، فالإتصال يعود على المؤسسة بفوائد جمة من بينها أنه يعمل على تفهم التلميذ للعمل المكلف حيث أن تفهم التلميذ لجوانب عمله المختلفة و الهدف من وراء جهده يساعد على تعاونه مع باقي زملائه و دقة أداءه و ارتفاع إنتاجيته كما أنه يساعد على التعرف على مشكلات و معوقات العمل فالإتصال المستمر يساعد التلميذ في التعرف على ظروف تعلمه الواقعية و التعايش مع مشكلات الحياتية و الأصدقاء و إمكانية التواصل معهم عن الأسباب الحقيقية وراءها و المقترحات المناسبة للعلاج، مما يسهم في تحسين ظروف الحياة و لقد أكدت نظرية الاشتراط الإجرائي التي أسسها سكينر أن نتيجة تعلم هذه المهارات تؤدي إلى إحداث استجابة و تنشيط واقع الأفراد في موقف معين و لو قمنا بإسقاط هذه النظرية على عناصر العملية التعليمية للأستاذ و التلميذ نجد أنه كلما امتلك التلميذ مهارات كلما استطاع إحداث استجابة وجدانية (حسية، حركية، معرفية) لدى التلميذة بحيث نجد أن سكينر يقول بهذا الصدد أن تعلم أي مهارة علمية إجرائية يبادر بها التلميذ فيلاقي استجابة مرتبطة بالعمل الذي يقوم به و يعزز تكرار هذه الاستجابة لما لاقاه التلميذ من تعزيز و تصحيح مصحوب بتشجيع خارجي ثم يصبح تشجيعا ذاتيا لذلك و جب على التلميذ أن يكون مسلحا بمثل هذه المهارات التي تمكنه من أداء مهنته بإتقان و على أكمل وجه، و عليه تتفق أيضا نتائج دراستنا مع الدراسة و النتائج التي توصل إليها بن سعادة بدر الدين (2009) و التي تهدف إلى ما إن كانت هناك علاقة ارتباطية بين مهارات الإتصال لأستاذة التربية البدنية و الرياضية و الرضا الحركي عند تلاميذ الأقسام النهائية و التي تشير إلى أن التلميذ يلعب دور هام في وصول التأكيد إلى خبرات سارة و مرضية بأحسن طرق التعليم للمهارات في مجال التربية البدنية و الرياضية فان هذا يدعو إلى اقتصاد الجهد و الوقت و تحقيق نتائج أحسن و سيحصل المتعلم على خبرة تعليمية شاملة و سارة و عليه فقد جاءت هذه النتائج تبين ما ذهبنا إليه في دراستنا أي أنه توجد علاقة ارتباطية بين مهارات القدرة على التواصل و الرضا الحركي و بذلك يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الثانية قد حققت.

الاستنتاجات

بعد تحليل و إثراء متغيرات الدراسة تطبيقيا و نظريا و بعد مناقشة نتائج الدراسة، و مقارنة نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، تم استنتاج ما يلي :

- كشفت نتائج الدراسة الحالية على أنه توجد علاقة ارتباطية بين المهارات الحياتية (مهارات الثقة بالنفس، مهارات القدرة على التواصل) و الرضا الحركي لدى لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8)

- تبين هذه الدراسة أيضا على أن لابد للتلميذ أن يمتلك مثل هذه المهارات حتى يكون قادرا على أدائها على أكمل وجه و تحقيق حياة سعيدة و متكاملة.

بينت هذه الدراسة ان للمهارات الحياتية دور فعال في زيادة الرضا الحركي تبين هذه الدراسة أيضا أن اغلب التلاميذ يمتلكون مختلف المهارات الحياتية المتناولة في

موضوع الدراسة

خلاصة عامة:

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة الموجودة بين المهارات الحياتية و الرضا الحركي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8) ، كما حاولت الدراسة التعرف على أهم المهارات الحياتية المتوفرة لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8) و الدور الذي تلعبه في زيادة الرضا الحركي أثناء العملية التعليمية، فكانت الفكرة الهامة التي استوحيناها من خلال دراستنا هذه و استنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا به، و بعد تحليل و استخلاص النتائج المتحصل عليها، و جدنا أنه هناك علاقة ارتباطية بين المهارات الحياتية و الرضا الحركي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8) ، و أن توفر هذه المهارات الحياتية لدى التلاميذ لها دور كبير في زيادة الرضا الحركي و رفع كفاءتهم التلميذ كما توصلت هذه الدراسة إلى :

أولا: أنه توجد علاقة ارتباطية بين مهارة الثقة بالنفس و الرضا الحركي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8) و هذه دلالة واضحة على تأكيد ما افترضناه في الفرضية للجزيئية الأولى.

ثانيا: أنه توجد علاقة ارتباطية بين مهارات القدرة على التواصل و الرضا الحركي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية (7-8) و الرياضية و هذه دلالة واضحة على تأكيد ما افترضناه في الفرضية الجزيئية الثانية.

الاقتراحات والتوصيات

- من خلال كل ما تناولناه في هذه الدراسة نرى مجموعة من المقترحات والتوصيات منها:
- نظرا لأهمية المهارات الحياتية في زيادة الرضا الحركي نقترح بقية المهارات الأخرى كمواضيع يمكن الاستفادة منها في المستقبل.
 - تصميم برامج لتنمية المهارات الحياتية تراعي حاجات التلميذة وتحديات العصر.
 - ضرورة توعية التلاميذ بالعلاقة الموجودة بين المهارات الحياتية والرضا الحركي.
 - وضع مادة دراسية خاصة بمهارات الحياة
 - الاهتمام بتدريب الأساتذة على تنمية المهارات الحياتية
 - إجراء دراسات مماثلة والتعمق في محتوياتها

قائمة المراجع والمصادر

1. أحمد، ع. ا. (2012). المدخل إلى طرق البحث العلمي. عمان، الأردن: ط1، دار زهران للنشر والتوزيع.
2. اسماعيل، ب. م. (2021). دراسة مستوى بعض القدرات العقلية(الذكاء الحركي، تركيز الانتباه) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الابداع الرياضي: صفحة 319-332.
3. انجرس، م (2004م). (منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية. الجزائر: دار القصة.
4. بن قناب عبد الرحمان ،، عطا الله أحمد & جفدم بن ذهبية (2021). تقويم الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني لإصلاح التربوي الجزائري. مجلة الابداع الرياضي ، 12 (1)، صفحة 217-236. مجلة الابداع الرياضي.
5. جمال، ك. (2018). تأثير بعض أساليب الاتصال على درجة الرضا الحركي لدى الطلبة في سياق 110 متر حواجز. جامعة محمد بوضياف: ،مجلة الإبداع، المجلد 04 ،العدد 3.
6. حكيم،، ل & ،محمد، أ. ب. (2021). معايير استخدام الإدارة الالكترونية الحديثة وعلاقتها بأداء العاملين من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية لولايي برج بوغريج والمسيلة. ي ، . مجلة الابداع الرياض(2) 12 ،، صفحة 516-533.
7. خاضر، ع & ،بن عمر مراد. (2021). البرامج الرياضية بدور الشباب وانعكاساتها على تنمية قيم المواطنة الصالحة. مجلة الابداع الرياضي : ، 12(3) ،.
8. ذ. ع. (2014). البحث العلمي. الأردن: الطبعة السادسة عشر، دار الفكر ناشرون وموزعون.
9. ذهبية، ب. ق. (2021). تقويم الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في ظل الجيل الثاني لإصلاح التربوي الجزائري. صفحة 217-236. مجلة الابداع الرياضي ، 12(1) ،.

10. رفيق, ر. أ. (2019). دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. مجلة الإبداع الرياضي: المجلد 10، العدد 04، 395-379.
11. سعد, ز. (2019). دراسة الرضا الحركي والاتجاهات النفسية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية.
12. القادر, ق. ع. & صخري عقيلة. (2021). دور التكوين الأكاديمي لأساتذة التعليم الابتدائي في تنمية كفايات التدريس لمادة التربية البدنية والرياضية. مجلة الإبداع الرياضي، 12(1)، مجلة الإبداع الرياضي، صفحة 325-344.
13. الله, ر. ا. (2015). التحفيز وانعكاسه على الرضا لدي لاعبي كرة القدم قسم جهوي - صنف اكابر، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 06، العدد 02، 95-85.
14. محمد, س. س. (2015). تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: ط1، مكتبة زهراء الشرق، .
15. موريس, ا. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. الجزائر: دار القصبة للنشر.
- 16- وسام صلاح عبد الحسين, س. ي. (2014). التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية. لبنان، بيروت: دار الكتب العلمي.